



منظمة التعاون الإسلامي

*OIC/10-ICTM/Dhaka/DEC/FINAL*

الأصل: إنجليزي

**إعلان دكا  
المقدم إلى  
الدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة**

**دكا، جمهورية بنغلاديش الشعبية**

**7-5 فبراير 2018**

## إعلان دكا

### الصادر عن الدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة

نحن، وزراء السياحة ورؤساء وفود الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، المجتمعين خلال الدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة في دكا بجمهورية بنغلاديش الشعبية في الفترة من 5 إلى 7 فبراير 2018، استعرضنا عملية تنفيذ إطار منظمة التعاون الإسلامي للتنمية والتعاون في مجال السياحة بين الدول الأعضاء في المنظمة، وأيضاً القرارات الصادرة عن الدورات السابقة لهذا المؤتمر، وذلك بهدف تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الدول الأعضاء في المنظمة من خلال تنمية السياحة.

**نؤكد** التزامنا بأحكام "برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025" الذي أقرته الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي عُقدت في إسطنبول بالجمهورية التركية يومي 14 و15 أبريل 2016، **ونقر** بأهمية الدور الذي تضطلع به السياحة في تعزيز التبادل الثقافي وصون وحماية وإشاعة السياحة الإسلامية والتراث التاريخي والثقافي الإسلامي وتعزيز المعرفة الجيدة والتفاهم المتبادل بين الحضارات وإعطاء صورة أفضل عن الإسلام.

**نشدد** على أهمية السياحة المستدامة، باعتبارها أيضاً عنصراً مساهماً محتملاً في تحقيق التنمية المستدامة، في تفعيل استراتيجيات منظمة التعاون الإسلامي وسياساتها في مجال مكافحة الفقر، ونعرب عن ارتياحنا للنتائج التي تمخضت عنها ورشة العمل حول مستقبل تنمية السياحة في قونية والندوة الدولية حول قونية في الحضارة الإسلامية، اللتين عُقدتا في قونية بالجمهورية التركية على التوالي يومي 15 و16 نوفمبر 2016 ومن 17 إلى 19 ديسمبر 2016 احتفاءً باختيار هذه المدينة عاصمةً للسياحة الإسلامية لعام 2017.

نعرب عن ارتياحنا للنمو المطرد الذي تحققه السياحة الإسلامية البينية كما يتضح من أعداد السياح الوافدين، والتي بلغت في المتوسط 34.8% من إجمالي أعداد السياح الدوليين الوافدين لمنظمة التعاون الإسلامي خلال عام 2013، بما في ذلك الإقبال المتنامي على السياحة الإسلامية.

نرحب بإعلان المدينة المنورة عاصمة للسياحة الإسلامية لعام 2017 والذي تقرر في المدينة المنورة يوم 18 فبراير 2017، ونعرب عن تقديرنا للمملكة العربية السعودية لما تبذله من جهود في سبيل تسهيل إنجاز عملية إطلاق مختلف الأنشطة الرامية إلى تعزيز السياحة الإسلامية البينية داخل المدينة الفائزة بالجائزة.

ندرك مدى العلاقة الوطيدة بين السياحة وغيرها من القطاعات في الاقتصادات الوطنية، وكذلك الدور الحيوي الذي يمكن أن تضطلع به السياحة في تحقيق التكامل بين اقتصادات الدول الأعضاء.

نشيد بالأمين العام لتقريره المرحلي التفصيلي حول تنفيذ القرارات الصادرة عن المؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة فضلاً عن إطار التنمية والتعاون بين الدول الأعضاء في مجال السياحة.

استعرضنا، وعلى نحو مستفيض، التوصيات الواردة في خارطة الطريق الاستراتيجية لتنمية السياحة الإسلامية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والتي قدمها مركز أنقرة، واعتمدنا تلك التوصيات التي سنسترشد بها في تنفيذ نشاطاتنا المستقبلية التي ترمي إلى تعزيز السياحة الإسلامية كعلامة تجارية عالمية متميزة.

استعرضنا كذلك مختلف النتائج التي توصلت إليها الدراسة المتعلقة بالسياحة الملائمة للمسلمين في السوق العالمية، والتي قدمها المركز الإسلامي لتنمية التجارة، واعتمدنا التوصيات الرئيسية ملتزمين من الأمين العام تقديم الآليات التنفيذية الملائمة بهذا الشأن.

**نأخذ علماً** بمقترح جمهورية بنغلاديش الشعبية الذي ورد في العرض المتعلق "بتنمية الموارد البشرية حول السياحة وإصدار الشهادات على التوالي". وعليه، فإننا نرحب بمقترح إنشاء معهد في بنغلاديش في إطار بناء القدرات لتنمية المهارات وإصدار الشهادات للجهات السياحية المعنية في الدول الأعضاء، على أن تقوم الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا بإعداد تصور متكامل يُعرض على الوزراء في دورة قادمة.

**نُشيد** بالخطط التفصيلية التي أعدتها مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة للاحتفال بمدينة تبريز عاصمةً للسياحة الإسلامية لعام 2018، ومن ضمنها مقترح المركز الإسلامي لتنمية التجارة المتعلق بتنظيم "معرض ومؤتمر الأزياء والملابس الإسلامية" بالتعاون مع السلطات المعنية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ونحث الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على الإعلان عن خططها في هذا الصدد.

**نقر** بأهمية الاستثمار في قطاعي السياحة والضيافة من أجل تنمية السياحة الإسلامية فيما بين الدول الأعضاء والتي تصبو إليها فدرالية عُرف التجارة والصناعة في بنغلاديش، وهي الهيئة العليا الساهرة على حفظ مصلحة القطاع الخاص في مجالي التجارة والصناعة في بنغلاديش.

**ندعو** الدول الأعضاء في المنظمة إلى تشجيع كيانات القطاع الخاص في كل منها على الاستثمار فرادى وجماعات في البنى التحتية السياحية والمشاريع الإنمائية في الدول الأعضاء، ونلتمس من الأمين العام ومن المؤسسات ذات الصلة التابعة للمنظمة تقديم الدعم للدول الأعضاء لتمكينها من تنظيم فعاليات سنوية حول السياحة الإسلامية بغرض تعزيز تدفقات السياحة الإسلامية البينية، وذلك من خلال تسهيل عملية منح التأشيرات وفقاً لما تسمح به قوانين كل دولة من الدول الأعضاء، وتعزيز الاستثمارات والتميز التجاري والتقييس وبناء القدرات.

**نشيد** بالمشروع المقترح الذي تقدمت به جمهورية بنغلاديش الشعبية حول صون الثقافة والتراث الإسلاميين وحمايتهما وتنميتهما تنمية مستدامة. كما نوصي بشدة

الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بتوفير المساعدة الفنية والمالية من أجل وضع المشروع المقترح موضع التنفيذ في بنغلاديش.

نرحب بالعرض الذي تقدمت به جمهورية مصر العربية لاستضافة المعرض السياحي الإسلامي الثالث في عام 2018، ونرحب بالعرض الذي تقدمت به الجمهورية الإسلامية الإيرانية لاستضافة المعرض السياحي الإسلامي الرابع في عام 2019.

وبعد تدارس مختلف الترشيحات المقدمة لنيل جائزة عاصمة السياحة الإسلامية لعامي 2019 و2020، نقر اختيار مدينة دكا (بنغلاديش) ومدينة قبالا (أذربيجان) عاصمتين للسياحة الإسلامية لعامي 2019 و2020، على التوالي.

ولأجل إبراز النشاطات السياحية داخل عاصمة السياحة الإسلامية، فلتمس من الأمين العام أن يكفل اشمال برنامج الاحتفاء بعاصمة السياحة الإسلامية على نشاطين رئيسيين هما:

أ- تنظيم مهرجانات ثقافية وفنية وتراثية؛

ب- إعداد مشروع من مشاريع البنى التحتية السياحية.

ندعو الدول الأعضاء ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية وغيرها من المؤسسات التمويلية وهيئات المساعدة الإنمائية الثنائية والمتعددة الأطراف والمقاولات ومؤسسات القطاع الخاص إلى المشاركة النشطة في فعاليات المؤتمر الثاني للمانحين المزمع تنظيمه عام 2018، سعياً إلى حشد الموارد اللازمة لتنفيذ المشروع الإقليمي للتنمية السياحية المستدامة داخل شبكة المنتزهات والمحميات العابرة للحدود في أفريقيا الغربية.

نرحب باختيار منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون لمدينة القدس الشريف عاصمة للشباب الإسلامي لعام 2018.

نُعرِب عن خالص امتناننا لجمهورية بنغلاديش الشعبية، حكومةً وشعباً، على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة وعلى الترتيبات المتميزة والتي أسهمت في إنجاح الدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة.

نُعرِب كذلك عن تقديرنا العميق للأمين العام للمنظمة ولرؤساء مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لإسهامهم القيم في أعمال الدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة ودعمهم لها.

حُرر في دكا بجمهورية بنغلاديش الشعبية يوم 6 فبراير 2018.